

جمهرة الأمثال

أبو عبدة دهرين وسعد القين وتركوا تنوين (سعد) استخفاً ونصبوا (دهرين) على ضمير فعل .

وبعضهم يرويه (دهري سعد الفين) ورواه أبو عبدة (دهرين سعد القين) .

وقال أبو زيد يقال للرجل يهزأ به دهرين وطرطبين .

ودخل قوم من الفرس على الحجاج متظلمين فقال الحجاج دهرين سعد القين فقالوا لا نعرف ما يقول الأمير فقال لترجمة فسرهم لهم فقال (أمير كفت دتامر وأريد سعد اهنكر) فضحك الحجاج فقال القوم الآن لم نفهم وهي كلمة لا معنى لها .

وقال بعضهم أصله أن نفرا غزوا فعمى خبرهم على قومهم ثم اتاهم رجل كان فيهم فسالوه عن واحد واحد منهم فأخبر بسلامتهم فأرادوا أن يمنحوا خبره فقال له رجل من القوم كيف تركت دهرين قال تركته سالماً قال وكيف تركت سعد القين قال تركته معافى غانماً ولم يكن في القوم من يسمى دهرين ولا من يدعى سعد القين فعرفوا أنه يكذب وجرت الكلمتان مثلاً في الكذب والباطل .

786 - قولهم دعاهم النقرى .

قال الأصمعي معناه ينقرهم واحداً واحداً ولم يدعهم جماعة جماعة ودعاهم الأجفلي والأجفلي إذا دعاهم جميعاً فانجفلوا معه وأصل الانجفال الإسراع ومنه يقال طليم أجفيل إذا أسرع في عدوه من النفار